الأمم المتحدة A/AC.105/C.2/L.329/Add.9

الجمعية العامة

Distr.: Limited
22 April 2024
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الثالثة والستون

فيينا، 15-26 نيسان/أبريل 2024

مشروع التقرير

إضافة

ثانياً- تبادل عام للآراء

1- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رواندا، رومانيا، سلوفينيا، سنغافورة، سويسرا، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، ليختنشتاين، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هولندا (مملكة-)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان. وتكلمت ممثلة كولومبيا باسم مجموعة الـ77 والصين. وتكلمت أيضا ممثلة نيجيريا باسم مجموعة الدول الأفريقية. وتكلم ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا دائماً، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وتكلم أيضا المراقبون عن وكالة الفضاء الأوروبية، ومنظمة "فور أول مونكايند"، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، ورابطة القرية القمرية، والجمعية الفضائية الوطنية، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، والاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية. وإضافة إلى ذلك، أدلت ببيان منظمةُ النهضة الفضائية الدولية، التي قُبلت في الدورة بصفة مراقب.

2- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي عن النتائج المستخلصة من هبوط مركبة الهبوط الذكية اليابانية لاستقصاء القمر (SLIM) على سطح القمر، قدمه ممثل اليابان.

الرجاء إعادة استعمال الورق

3- وفي الجلسة 1054، المعقودة في 15 نيسان/أبريل، ألقى الرئيس كلمة أشار فيها إلى برنامج العمل والمسائل التنظيمية المتعلقة بالدورة الحالية للجنة الفرعية. ولاحظ كيف أن الابتكارات والمعارف المستمدة من استكشاف الفضاء والأنشطة ذات الصلة تدعم النمو الاقتصادي، وتحقق عائدات استثمار عالية، وتولد تكنولوجيات وتخلق فرصا للعمل، وأشار في هذا الصدد إلى أهمية المهام المعروضة على اللجنة الفرعية لدى نظرها في العديد من مجالات قانون الفضاء وحوكمة الفضاء. وسلط الضوء على الإمكانات الفريدة التي تنطوي عليها اللجنة الفرعية في تعزيز الحوار والتعاون على الصعيد العالمي المتعدد الأطراف، وشدد على التزامه بتيسير عمل اللجنة الفرعية.

4- وفي الجلسة نفسها، استمعت اللجنة الفرعية إلى كلمة من مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، شددت فيها على الجهود التي يبذلها فريق قيادة المكتب لإحداث تغيير إيجابي في مجالات الركائز الخمس الرئيسية لاستراتيجية المكتب، وأهابت بالدول الأعضاء أن تبادر بالتمسك بروح فيينا وتبذل قصارى جهودها للمضي قدما بالعمل في إطار جميع بنود جدول الأعمال. وأعلمت اللجنة الفرعية أيضا، أنه في عام 2023، سجل المكتب، نيابة عن الأمين العام، 587 2 جسما فضائيا عاملا و49 جسما فضائيا خاملا تعود لـ 32 دولة ومنظمة واحدة، وتلقى إخطارات بعودة 585 جسماً فضائياً إلى الغلاف الجوي، ومعلومات إضافية عن 22 جسماً فضائياً من 15 دولة. ومنذ بداية عام 2024، تلقى المكتب طلبات لتسجيل 535 جسما فضائيا من الأجسام العاملة والخاملة من 18 دولة.

5- وأعادت اللجنة الفرعية التأكيد على أهمية تنفيذ المبادئ المكرسة في معاهدات الأمم المتحدة التي تحكم الأنشطة الفضائية على الصعيد الوطني، ودعت جميع الدول الناشطة في الفضاء الخارجي، أو التي يضطلع مشغِّلون لديها بأنشطة في الفضاء الخارجي، إلى أن تضع وتنفذ قوانين ولوائح وطنية لتنظيم تلك الأنشطة والعمليات، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد.

6- ورأت بعض الوفود أن اللجنة ما زالت تمثل مع لجنتيها الفرعيتين المحفل الوحيد ضمن إطار الأمم المتحدة لإجراء مناقشات شاملة للمسائل المتعلقة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى، وأنه ينبغي وجود مزيد من التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل تحقيق تقدم في قانون الفضاء وإبقائه مواكبا للتطورات العلمية والتقنية الرئيسية. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من شأن تنسيق عمل اللجنتين الفرعيتين وتحقيق التآزر بينهما أن يعزِّزا فهم صكوك الأمم المتحدة القانونية القائمة وقبولها ومواصلة تنفيذها.

7- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للجهات الفاعلة المسؤولة في مجال الفضاء أن تلتزم بتعزيز عالمية الصكوك الدولية المتعلقة بالفضاء الخارجي وتنفيذها، وخصوصا معاهدة الفضاء الخارجي، وأن جميع الدول تُشجَّع على التصديق على معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي وتنفيذ التزاماتها تنفيذا كاملا.

8- وأعادت بعض الوفود تأكيد التزام بلدانها الراسخ بالمبادئ المنظمة لأنشطة الدول في مجال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك المبادئ المشار إليها في قراري الجمعية العامة 1884 (د-18) و1962 (د-18)، وبخاصة: (أ) إمكانية وصول جميع البلدان إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودون تمييز، بصرف النظر عن درجة تطورها العلمي والتقني والاقتصادي، واستخدام الفضاء الخارجي استخداماً منصفاً ورشيداً لفائدة البشرية جمعاء ومصلحتها؛ (ب) مبدأ عدم تملُّك الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، التي لا يجوز لأيّ دولة تملُّكها، بدعوى السيادة، أو بواسطة الاستخدام أو الاحتلال أو بأيّ وسيلة أخرى؛ (ج) عدم عسكرة الفضاء الخارجي، الذي ينبغي ألا يستخدم أبداً لوضع و/أو نشر أسلحة من أيّ نوع، وعدم استخدامه، باعتباره ميداناً للبشرية جمعاء، إلا في تحسين الأحوال المعيشية وتوطيد السلام بين الشعوب؛ (د) التعاون الدولي في تطوير الأنشطة الفضائية، ولا سيما تلك المشار إليها في الإعلان الخاص

بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية.

9- ورأت بعض الوفود أن المناقشات داخل اللجنة الفرعية لا ينبغي أن تفضي إلى اعتماد قواعد أو مبادئ توجيهية أو معايير أو أي تدابير أخرى من شأنها أن تحد من إمكانية وصول البلدان الحديثة العهد بارتياد الفضاء، وخاصة البلدان النامية، إلى الفضاء الخارجي. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي تطوير الإطار القانوني الدولي على نحو يعالج شواغل جميع الدول.

10- ورئي أنه ينبغي الالتزام الصارم بقانون الفضاء الدولي، الذي يتمحور حول معاهدة الفضاء الخارجي، وأن واجب التعاون الدولي في الفضاء الخارجي ينبغي أن ينفذ بحسن نية.

11- ورأت بعض الوفود أن من المهم منع حدوث سباق للتسلح ووضع أسلحة من أي نوع في الفضاء الخارجي، وأهابت بجميع الدول، وخصوصا الدول التي لديها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، أن تساهم مساهمة فعلية في المحافظة على الفضاء الخارجي كبيئة سلمية وأن تلتزم بذلك. ورأت تلك الوفود أيضا أن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمدين القريب والبعيد تتطلب من المجتمع الدولي كفالة عدم وضع أية أسلحة في الفضاء الخارجي أو استخدامها هناك.

12- ورأت بعض الوفود أن من الأنسب مناقشة المسائل المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي لأغراض أمنية في المحافل التي تركز ولاياتها على تلك المسائل.

13- ورئي أن المناقشات بشأن المسائل التي تدخل في نطاق ولاية اللجنة ولجنتيها الفرعيتين لا ينبغي أن تُنقل إلى منابر أخرى وأن الشروع في عمليات موازية تؤدي إلى ازدواجية المهام لا ينطوي على أي قيمة مضافة.

14- ورئي أن اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، ودون المساس بعمل وولاية العمليات والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، لم تُمنع أبدا من النظر في الجوانب الأمنية ذات الصلة بعملها، وأنه ينبغي تقديم الدعم لعملية حكومية دولية شاملة تعنى بالحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي ومن شأنها أن تسفر عن نتائج ذات مغزى في طائفة واسعة من المواضيع، وتجمع بين المصالح والقيم الوطنية المتنوعة.

15- ورحب بعض الوفود بإمكانية إبراز مسائل الفضاء الخارجي ذات الصلة بعمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، المقرر عقده في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2024.

16- ورأت بعض الوفود أن اتفاقات أرتميس بشأن مبادئ التعاون في مجال الاستكشاف والاستخدام المدني للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية هي مجموعة غير ملزمة من المبادئ التي تعزز حوكمة الاستكشاف والاستخدام المدنيين للفضاء الخارجي، وتوفر الإرشاد للتنفيذ العملي لعدة التزامات رئيسية بموجب معاهدة الفضاء الخارجي، ولاحظت أن عدد الأعضاء في اتفاقات أرتميس قد ارتفع إلى 38 دولة موقعة خلال الدورة الحالية للجنة الفرعية.

17- ولاحظت بعض الوفود أن دولا إضافية تتعاون بشأن محطة الأبحاث القمرية الدولية التي شرع في قيادتها الاتحاد الروسي والصين، ويرحَّب بانضمام الجهات المهتمة الأخرى من البلدان والمنظمات الدولية والشركاء الدوليين.

18- ورأت بعض الوفود أن استراتيجية أفريقيا في مجال الفضاء الخارجي، وهي مشروع رائد في خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، تتيح فرصا عديدة لتمكين القارة الأفريقية من تحقيق إمكاناتها الاجتماعية والتجارية، وأشارت في هذا الصدد إلى توقيع اتفاق البلد المضيف بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصر، وكذلك إلى انتخاب الجزائر والمغرب مؤخرا عضوين في مجلس الفضاء الأفريقي التابع لوكالة الفضاء الأفريقية.

19- ورئي أن عمل وكالة الفضاء الأمريكية اللاتينية والكاريبية في المستقبل سيكون معلما بارزا على طريق تطوير الأنشطة الفضائية في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

20- ورأت بعض الوفود أن من المهم أن تقوم اللجنة ولجنتاها الفرعيتان بمزيد من العمل بشأن بناء القدرات وأن يتلقى مكتب شؤون الفضاء الخارجي التمويل المناسب لتمكينه من تقديم دعم قيم للبلدان النامية، بسبل منها برامجه الخاصة ببناء القدرات والمساعدة التقنية، مثل تلك المقدمة في مجالات قانون الفضاء وسياساته.

21- وقدم في مركز فيينا الدولي، بالتزامن مع الدورة الثالثة والستين للجنة الفرعية، معرض عن عالمات الفلك بعنوان "Astronomas"، نظمته البعثة الدائمة لإسبانيا.

22- وعقدت الفعاليات التالية على هامش الدورة الثالثة والستين للجنة الفرعية:

(أ) "حفل استقبال يستضيفه رئيس اللجنة الفرعية القانونية"، بتنظيم من رئيس اللجنة القانونية؛

(ب) "الفضاء الخارجي في المشروع الأولي لميثاق المستقبل: الآفاق والخطوات التالية"، بتنظيم مشترك من ألمانيا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (DLR)؛

(ج) "مشروع التسجيل: دعم تنفيذ الالتزامات التعاهدية المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي – نتائج دراسة المرحلة الأولى والخطوات التالية"، بتنظيم مشترك من وكالة الفضاء التابعة للمملكة المتحدة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(د) "مبادرات بناء القدرات في مجال قانون الفضاء التي يقودها المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء – منظور إقليمي"، بتنظيم من وكالة الفضاء الأوروبية؛

(هـ) "من المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC-23) إلى الدورة التالية: كيف يمكننا إسعاد الجميع؟ (تلميح: لا يمكننا ذلك)"، بتنظيم من المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛

(و) "الملتقى المفتوح لاستدامة الفضاء: الإزالة النشيطة للحطام"، بتنظيم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(ز) "قانون الفضاء للجهات الفاعلة الجديدة في مجال الفضاء"، بتنظيم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.